

لا .. لا بَيْعَةً إِلَّا لِحَيْدَرٍ
يَا أُمِّيَّةَ اعْرِفِي ... إِنَّ هَذَا مَوْقِفِي

أُغْرِبِي يَا شَمْسُ مِنْ بَعْدِ عَلِيٍّ
يَوْمَ أَنْ غَادَرْنَا صِرْنَا حَيَارَى
أُغْرِبِي مَا عَادَتِ الدُّنْيَا ضِيَاءً
إِي وَمَا طَابَ لَنَا عَيْشٌ وَفِيهِ
هَلْ لَكَ بَعْدَ عَلِيٍّ مِنْ سَطْوَعٍ
مَا لَنَا غَيْرَ نَحِيبٍ وَدُمُوعٍ
يُونُسُ الثَّائِلُ فِي الرُّزْءِ الْفَجِيعِ
حَيْدَرٌ فِي دَمِهِ الطُّهْرُ النَّجِيعِ

يَا نُجُومُ غَيْبِي لَيْلَةَ النَّحِيبِ
مَصْدَرُ الضِّيَاءِ غَابَ بِالدَّمَاءِ
كَانَ فِي الصَّلَاةِ قِبْلَةَ الْحَيَاةِ
جَنَّةٌ تُصَلِّي يَا دُمُوعُ هَلِي
أَعْلَنِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ الْجَدَادَا
فَارْتَدِي فِي الْفَقْدِ حُزْنًا وَسَوَادَا
كَانَ دَمْعًا فِي الْمَصَلَى يَتَهَادَى
فَعَلِيٌّ وَرَدَّهُ هَزُّ الْجَمَادَا

أَوْ قَائِمًا أَوْ صَائِمًا
يَقْضِي الْحَيَاةَ مُوحِّدًا
يَلْقَى إِلَهَهُ بِدَمْعَةٍ
طَاوِي الْحَشَا يَقْضِي الدُّنَى
أَوْ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا
يَقْضِي اللَّيَالِي عَابِدًا
مُتَوَسِّلًا مُتَهَجِّدًا
بِأَبِي الْإِمَامِ الزَّاهِدَا

يَا أَبْيَضَ الْكَفِّ الَّتِي
يَا رَاحِمَ الْمُسْكِينِ يَا
أَرْوَاحُنَا مَحْزُونَةٌ
نُبْكِي افْتِقَادًا هَزْنًا
مُدَّتْ لِشَبَاعِ الْفَقِيرِ
مُعْطِي سُؤَالَ الْمُسْتَجِيرِ
يَا صَاحِبَ الْقَلْبِ الْكَبِيرِ
نُبْكِيهِ بِالدَّمْعِ الْغَزِيرِ

لا .. لا بَيْعَةً إِلَّا لِحَيْدَرٍ
يَا أُمِّيَّةَ اعْرِفِي ... إِنَّ هَذَا مَوْقِفِي

اسْكُبِ الدَّمَعَ وَجُدْ بِالْعَبْرَاتِ
وافتجع حُزناً عَلَى فَقْدِ عَلِيٍّ
إِنَّ عَيْناً مَا بَكَتْ حُزْناً عَلَيْهِ
وَفُؤَاداً لَمْ يَكُنْ يَخْفُقُ حُزْناً
وَأَثْدُبَ الْمُؤَلَّى قَتِيلَ السَّجَدَاتِ
أَوْ مَا أَقْسَاهُ فَقْدُ فِي الْحَيَاةِ
كَيْفَ تَرْجُو الْأَمْنَ يَوْمَ الْحَسَرَاتِ
كَيْفَ يَنْجُو مِنْ أَلِيمِ الْعَرَصَاتِ

عَمَدُ الشَّرِيعَةِ هُدًى فِي الْفَجِيعَةِ
وَالْكِتَابُ يَشْهَدُ فِي أَذَى مُحَمَّدٍ
هَتَاكَ الْمُعَانِدُ حُرْمَةَ الْمَسَاجِدِ
وَالسَّمَاءُ صَاحَتْ حُرْقَةً وَنَاحَتْ
وَهَوَى الرُّكْنَ السَّمَائِيَّ الْمَطْهَرُ
عِنْدَمَا اغْتَالَ الْمَرَادِي ثُورَ حَيْدَرٍ
وَلِيَالِي الْقَدَرِ تُجْرِي الدَّمَعَ أَحْمَرُ
وَصَدَى جَبْرِيلَ فِي السَّمَاءِ كَبَّرُ

هُدِمَتْ شَرَائِعُ أَحْمَدٍ
وَالْفَجْرُ ذَاكَ الْفَجْرُ قَدْ
آهٍ وَآهٍ لِلَّذِي
حَمَلَ الْكِتَابَ بِصَدْرِهِ
وَالْأُفُقُ أَذْمَاهُ الْأَلَمُ
حَتَّى أَهْ دَمْعُ الْحُزْنِ دَمٌ
سَيِّئَ الْحَيَاةِ وَمَا انْهَزَمَ
وَيَعِينُهُ رَفَعَ الْعَالَمُ

أَسَدُ هَضُورٍ سَيْفُهُ
مَا شَدَّ فِي مَيْدَانِهِ
وَعَدُوَّهُ مِنْ شِدَّةِ الْـ
كَالْعَامِرِيِّ وَمَرْحَابِ
وَلَوْأُوهُ يَحْمِي الْحَرَمَ
إِلَّا وَتَسْبِقُهُ الْهَمَمُ
ضَرْبَاتِ بِالسَّيْفِ انْقَسَمَ
وَالسَّاجِدِينَ إِلَى الصَّنَمِ

لا .. لا بَيْعَةً إِلَّا لِحَيْدَرٍ
يَا أُمِّيَّةَ اعْرِفِي ... إِنَّ هَذَا مَوْقِفِي

كَيْفَ بِي لَوْ أَغْمَضْتَ لِلْمَوْتِ عَيْنِي
كَيْفَ بِي لَوْ لَفَّتِ الْأَكْفَانُ جِسْمِي
كَيْفَ بِي لَوْ حَمَلَ الْأَهْلُونَ نَعْشِي
كَيْفَ بِي لَوْ صِرْتُ فِي قَبْرِي وَحِيداً
وَارْتَحَى فِي سَكْرَةِ الْأَجَالِ جَفْنِي
وَأَنَا الْمُنْقُولُ عَنْ دَارِ التَّمَنِّي
وَالِي بَيْتٍ جَدِيدٍ أَوْدَعْتَنِي
قَدْ نَأَى الْأَحْبَابُ يَا رَبَّاهُ عَنِّي

أَهْ مِنْ عَذَابِي سَاعَةً اغْتِرَابِي
أُحْضِرَ الْكِتَابُ وَأَتَى الْحِسَابُ
صُحُفًا تُنَشَّرُ كُتُبٌ وَمَحْضَرُ
صِحْتُ يَا إِمَامِي عَالِي الْمَقَامِ
لَمْ يَعُدْ يَنْفَعُنِي لَوْ أَتَنَدَّمَ
وَحَدَّكَ الرَّاحِمُ يَا رَبَّاهُ فَارْحَمْ
وَأَنَا فِي حَيْرَتِي شَيْبَنِي الْهَمُ
يَا أَبَا الْغَوْثِ أَغْنِنِي مِنْ جَهَنَّمَ

وَاحْسَرَتَاهُ أَنَا الَّذِي
فَعَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ
فَارْحَمْ إِلَهِي غُرْبَتِي
وَاعْفِرْ عَظِيمَ جُنَايَتِي
وَاجْهَتُ رَبِّي بِالذُّنُوبِ
وَعَصَيْتُ عِلَامَ الْغُيُوبِ
فَأَنَا أَثُوبُ أَنَا أَثُوبُ
يَا عَالِماً مَا فِي الْقُلُوبِ

رَبَّاهُ إِنِّي مُذْنِبٌ
رَبَّاهُ إِنِّي مُجْرِمٌ
يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي
إِنِّي بِحُبِّ الْمُرْتَضَى
وَبِذَنْبِهِ هَا قَدْ أَقْرُ
وَالْجُرْمُ لَا لَا يُغْتَفَرُ
يَا غَايَتِي عِنْدَ الْخَطَرِ
أَرْجُو نَجَاهُ مِنْ سَقَرِ

لا .. لا بَيْعَةً إِلَّا لِحَيْدَرٍ
يَا أُمِّيَّةَ اعْرِفِي ... إِنَّ هَذَا مَوْقِفِي

أَدْمَعُ الْحَوْرَاءِ فِي أَحْزَانِهَا تَجْرِي أَيُّهَا الرَّاحِلُ وَالْمَقْتُولُ بِالْغَدْرِ
سَيِّدِي أَنْتَ بِنَارٍ فِي الْحِشَا تَدْرِي سَوْفَ تَبْقَى جَمْرُهُ الْأَحْزَانِ لِلْحَشْرِ
لَيْلَةُ الضَّرْبَةِ أَجَرَتْ مَدْمَعُ التَّكْوِينِ وَاشْتَكَى الْمِحْرَابُ فَقْدًا لَيْلَةَ الْعَشِيرِينَ
ثُمَّ جَاءَتْ لَيْلَةُ التَّوْدِيْعِ وَالتَّكْفِينِ فَبَكَى الْمَوْجُوعُ وَالْمَحْرُومُ وَالْمُسْكِينُ

زَيْنَبُ حَزِينَةٌ أَبْصَرْتُ جَبِينَهُ عَاصِبًا مَا أَوْقَفَ التَّعْصِيبُ نَزْفَهُ
كَيْفَ أَسْنَدَتْهُ كَيْفَ وَسَدَّتْهُ كَيْفَ تَرْتُوهُ وَقَدْ عَانَقَ حَنْفَهُ
يَا أَبِي تَكَلَّمُ فَالْفُؤَادُ يَأْلَمُ مَعَهَا الزَّاكِيُ بَكَى شَوْقًا وَلَهْفَهُ
جَاءَهُ الْغَرِيبُ وَالْحِشَا لَهَيْبُ وَبَنَزَفِ الرَّاسِ قَدْ مَرَّ كَفَّهُ

دَعْنِي أَضْمُ أَضْلَعَكَ دَعَهَا تَضُمُّ أَضْلُعِي
يَبْكِي مَعِي أَخِي هُنَا وَزَيْنَبُ تَبْكِي مَعِي
أَمْتَدُّ فِي الْقَبْرِ عَلَى طُولِ الْجَلَالِ الْمُودَعِ
أَشْمُ فِي رَأْسِكَ يَا أَبِي نَسِيمَ مَصْرَعِي

أَنْتَ بِسَيْفٍ تُقْتَلُ أَنَا بِحَدٍّ الْمُبْضَعِ
وَزَيْنَبُ تُعْرِفُنِي بِالْجَسَدِ الْمُقَطَّعِ
تُحْمَلُ فِي جَنَازَةٍ أُحْمَلُ فِي رُوحِ الدَّعِي
تُلْحَدُ فِي مَقْبَرَةٍ أَدَاسُ تَحْتَ الْأَرْبَعِ

لا .. لا بَيْعَةً إِلَّا لِحَيْدَرَ
يَا أُمِّيَّةَ اعْرِفِي ... إِنَّ هَذَا مَوْقِفِي

خَصَّكَ الْخَالِقُ فِي الْأَكْوَانِ بِالتَّكْرِيمِ يَاكَلِيهِ اللَّهُ وَالْعَارِفُ بِالتَّكْلِيمِ
أَيُّهَا السِّرُّ الَّذِي أَنْقَذَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ وَالتَّسْلِيمُ
أَيُّ خَطْوٍ قَدْ أَحَالَ التُّرْبَ قُدْسِيًّا وَأَصَارَ الْعَالَمَ السُّفْلَى عُلْوِيًّا
كُلُّ مَا حَوْلَكَ قَدْ صَارَ سَمَاوِيًّا كَادَ أَنْ يُصْبِحَ وَجْهُ الْأَرْضِ مَنَسِيًّا

يَدُكَ الشَّرِيفَةَ تَحْمِلُ الصَّحِيفَةَ وَبِهَا تَكْتُبُ أَسْمَاءَ الْمُحِبِّينَ
ذَاكَ فِي الْمَاتَمِ فِي الْعِزَاءِ خَادِمٌ يَهْبُ الْعُمَرُ إِلَى كُلِّ الْمُعَزِّينَ
هَذِهِ الْغِيَارَى تَقْصِدُ الزِّيَارَةَ لَوْ إِلَى أَوْدَاجِهَا تَقْطَعُ سَكِينَ
وَأَبُ يُنَادِي حَيْدَرًا فَوَادِي وَثَوَصِّي الْأُمُّ فِي خَيْرِ الْوَصِيِّينَ
وَلَدِي وَصِيَّةً حَيْدَرُ هَوِيَّةً فَضَعَ اسْمَ الْمُرْتَضَى فِي وَسْطِ الْعَيْنِ

بَيْنَ التُّجُومِ وَالْقَمَرِ تَشَكَّلَ الْإِسْمُ الْأَغْرَ
كَأَنَّهُ مَسْبَحَةٌ تَدُورُ فِي كَفِّ الْقَدَرِ
إِنْ تَسْأَلُوا عَنْ فَضْلِهِ قُرْآنًا فِيهِ الْخَبَرُ
أَوْ تَسْأَلُوا عَنْ بَاسِهِ بِكَفِّهِ جَيْشٌ عَبَرُ

خُذُوا دَمِي وَحَلَّلُوا جِيْنَاتِهِ فِي الْمُخْتَبَرِ
سَوْفَ تَرَوْنَ أَحْرَفًا لِحَيْدَرٍ صَارَتْ دُرُ
وَلَا أَلُومُ حَاسِدًا إِذَا لِحَيْدَرٍ نَكَرُ
فَكَيْفَ يَعْرِفُ التُّجُومُ مَ مَيِّتٌ تَحْتَ الْحَجَرِ

لَا يَعْرِفُ التَّجَمُّ الَّذِي يَسْكُنُ فِي عُمُقِ الْحُفْرِ

لا .. لا بَيْعَةً إِلَّا لِحَيْدَرَ
يَا أُمَيَّةَ اعْرِفِي ... إِنَّ هَذَا مَوْقِفِي

حَيْدَرِيُّونَ وَهَلْ فِي الْكَوْنِ سَيْفٌ
حَيْدَرِيُّونَ وَهَلْ يَلْمَعُ نَجْمٌ
حَيْدَرِيُّونَ وَفِي النَّبْضَاتِ حَيْدَرٌ
حَيْدَرِيُّونَ إِذَا دَاعَشَ عَاشَتْ
كَانَ أَمْضَى فِي النَّزَالِ وَاحِدٌ
مِثْلَمَا حَيْدَرٌ فِي الْمِيدَانِ يَبْدُو
يَا لَيْلَامَ الْقَوْمِ لِلنَّارِ اسْتَعْدُّوا
جَاءَهَا الطُّوفَانُ لَا يُوقِفُهُ سَدٌّ

إِنَّهَا الْكَتَائِبُ تَدْحَرُ التَّوَاصِبُ
ثَوْرُهُ الْعَقَائِدُ تَحْفَظُ الْمَرَاقِدُ
صَاحَتِ الْمَرَاجِعُ وَالْكَلامُ قَاطِعُ
يَدْحَرُ الْيَزِيدِي دِرْعَنَا الْحَدِيدِي
وَالَّذِينَ بَايَعُوا أَبْنَاءَ سُفْيَانَ
ثَوْرُهُ لَا لَنْ تُبْقِيَ الْيَوْمَ شَيْطَانَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُجْرِي الدَّمَ بُرْكَانُ
قَدْ تَوَكَّلْنَا عَلَى الْوَاحِدِ الدِّيَانُ

أَبَدًا سَنَبْقَى هَاهُنَا
فِي بَيْعَةٍ لِلْمُرْتَضَى
لَوْ قَطَعُوا نَحْرًا هُنَا
وَهَتَافُنَا حَتَّى السَّمَاءِ
إِنَّا عَلَى عَهْدِ الْوَلَا
رُغْمَ الْمَآسِي وَالْبَلَاءِ
بِدَمِ الْوَلَا نَبْنِي الْعُلَا
لَنْ نُرْكَعَ كَلًّا وَلَا

الْعَزْمُ عَزْمٌ حَيْدَرِي
أَنَا حَيْدَرٌ وَعَلَى الْأَعَا
أَقْطَعُكُمْ بِالسَّيْفِ لَا
فَأَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمَّ
وَبِخَيْبَرٍ قَدْ حَرَّرَهُ
دِي مِثْلَ رِيحٍ صَرَصَرَهُ
أَخْشَى جُيُوشَ الْكَفَرَةِ
ي فِي إِبَائِي حَيْدَرَهُ

لا .. لا بَيْعَةً إِلَّا لِحَيْدَرَ
يَا أُمِّيَّةَ اعْرِفِي ... إِنَّ هَذَا مَوْقِفِي

جهاز المولى الحسن دمه ايتهامه
وبالألم صاح اكشفوا عن وجه حيدر
يا أخويه احسين قوم انهض يعباس
وزينب ابلوعتها تصرخ يا أبو احسين
وجمع اعله النعش زينب واليتامه
كالبدر مخسوف في ليلة تمامه
عالتعش يا أولاده حطو هالعمامه
آه واويلاده ما تتم اصيامه

تصرخ العقيله فاجعه وجليله
اتغادر الدنيه وابقى في الرزيه
يا ألم أشيله ابمحنتي الطويله
فاقده وصديعه بنتك الوديعه
يومك أصعب يا حبيبي يا ابو حسين
ألطم الهام اعله فقدك واهمي العين
وقلبي لجلك منجسم يا لأبو نصين
اشلون أعيد يا لأبو وأفراحي امنين

شالوا نعش حامي الرحمه
شالوا مؤخر نعشه او
جنها زلازل بالأرض
سيدها حيدر للحد
وزينب عليه امأله
وجبريل شال امقدمه
الدنيا كلها اميتمه
تنصب مناحه ايماتمه

ياللي تهيلون الثرى
باجر براضي كربله
منحور او راسه اعله القنا
يبقه ثلاثه بالعرا
عالمترضى ابذاك اللحد
لو عالثرى احسين انفقد
وبالتربه مرضوض الجسد
منهو اليواريه ابلحد

لا .. لا بَيْعَةَ إِلَّا لِحَيْدَرٍ
يَا أُمَيَّةَ اعْرِفِي ... إِنَّ هَذَا مَوْقِفِي